كلية الآداب
قسم علم النفس

الديناميات النفسية لأطفال الشوارع الذين تعرضوا للإساءة الجنسية

رسالة ماجستير

إعداد الطالبة

آيات ناجى عبدالعظيم عمر

إشراف

أ. د/ نيفين مصطفى زيور
أستاذ علم النفس
بكلية الآداب - جامعة عين شمس

د/ محمد أحمد خطاب
مدرس علم النفس
بكلية الآداب - جامعة عين شمس

٢٠١٤

كلية الآداب

قسم علم النفس

رسالة ماجستير

إسم الطالبة :- آيات ناجي عبدالعظيم عمر .

عنوان الرسالة : - الديناميات النفسية لأطفال الشوارع الذين تعرضوا للإساءة الجنسية .

إسم الدرجة :- ماجستير

لجنه الإشراف

١- أ.د / نيفين مصطفى زيور
أستاذ متفرغ قسم علم النفس كلية الآداب جامعة عين شمس .
٢- أ.د / رزق سند إبراهيم
أستاذ علم النفس كلية الآداب جامعة عين شمس .
٣- أ.د / وفاء محمود الحديني
أستاذ علم النفس كلية الآداب جامعة حلوان .

تاريخ البحث : / / ٢٠١٤

الدراسات العليا

ختم الإجازة
/ / ٢٠

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠١٤

موافقة مجلس الكلية
/ / ٢٠

موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

$\ø© ¾ïÍ ‹qäÎ3 ÈÈzv& Ïà6 ßæ Ïà6 ß‘ PSm $B @Ø% ‹q9$è? @è

Ïèl$fÎr Ïà6 ‹ãæR ßóR 9,»=Ø) ïÆ Ï Nà2 ‰»9r& ‹pèÈ? Ïwr $Z¡ ôÎ) ÈÈÎ°qÈÎr

صدق الله العظيم

سورة الأنعام الآية: ١٥١

مستخلص الدراسة باللغة العربية

- اسم الباحثة: آيات ناجى عبد العظيم عمر
- عنوان البحث: الديناميات النفسية لأطفال الشوارع الذين تعرضوا للإساءة الجنسية
- جهة البحث: جامعة عين شمس - كلية الآداب - قسم علم النفس.
- تهدف الدراسة إلى النفاذ إلى ما وراء الوصف، حيث التفسير المفهم لديناميات الشخصية.
- ووضع الإرشادات الخاصة لحماية هؤلاء الأطفال من هذه الإساءة، ليستفيد منها القائمون على رعاية أطفال الشوارع في المؤسسات لمساعدة هؤلاء الأطفال على حماية أنفسهم، وتم تطبيق الدراسة على عينة من أطفال الشوارع الذكور وعددهم (٥) المقيمين في الشارع الذين تعرضوا للإساءة الجنسية، وتراوحت أعمارهم ما بين (٦-١١) عاما من المترددين على مركز الاستقبال لجمعية كاريتاس أطفال بلا مأوى، وقد تم استخدام اختبار تفهم الموضوع للأطفال (C.A.T) إعداد موراى، واختبار رسم الأسرة المتحركة (K.F.D) إعداد روبرت بيرنس وهارفارد كوفمان، والمقابلة الإكلينيكية إعداد الباحثة.
- **وتوصلت الدراسة إلى ما يلى:**

١. اضطراب الموقف الأوديبي المتمثل في التثبيت على الأم حيث أن الصراع الأوديبي هو لب الصراع.
٢. اضطراب العلاقات الأسرية وتوتر العلاقة بين كل من الأب والأم، حيث يشوبها الانفصال أما بالطلاق أو الزواج بأخر أو وفاة أحد الوالدين والفقر الذي يعانون منه، كل هذه العوامل معا أدت إلى ترك هؤلاء للمنزل واللجوء للشارع كبديل عن الأسرة، فالعلاقة الأسرية غير سوية.
٣. استخدام ميكانيزمات بدائية كالإسقاط والتبرير والإنكار والاستدخال.
٤. تدنى واضطراب في صورة الذات.
٥. اتخاذ جماعة أقران الشارع بديلا عن الأسرة، وتأثرهم بذلك وإيجاد من يشجعهم على الانحراف.

- **كما أسفرت نتائج الدراسة أيضا عن:-**

١. معاناة هؤلاء الأطفال من القلق.
٢. معاناة هؤلاء الأطفال من الاكتئاب.
٣. احتياجهم للحاجات ذات الأصل النفسي، فهم بحاجة إلى الشعور بالإنجاز، بالإضافة إلى الحاجة للتقدير، وأنهم بحاجة شديدة للحب والاهتمام والإشباع على المستوى النفسي.

Abstract

§ **Researcher Name:** Ayat Nagi Abdel Azeem Omar

§ **Title**: Psychological Dynamics of sexually abused street children

§ **Institution**: Ain Shams University, Faculty of Arts, Dept of Psychology.

This study aims to go beyond mere careful description of personality dynamics and to set guidelines to protect such children from abuses and to benefit these children caregivers at the concerned institutions to help then to protect themselves. The study was applied to a sample of five (5) Male street children who were victims of sexual abuse, aged (6-11)from among who frequently visit the reception center at Caritas Egypt- Children without shelter. I applied C.A.T Test (Mauray), (K.F.D) prepared by R. Burnes and Kofman as well as a clinical interview prepared by the researcher.

- **The study reached the following:**

1. There is a disordered Oedipus situation which is represented in fixing at mother.
2. A tense relationship between father and mother due to separation, divorce or marrying from another, loss of a parent or poverty. All these factors combined led them to leave home and to recourse to street as an alternative to family. Thus their family relations wet abnormal.
3. Using primary mechanisms such as projection, justification, denial and introjections.
4. Low and disturbed self-image.
5. Taking peers as a substitute to family who influence and encourage them to indulge in delinquency path.

The study also found another findings:

1. These children suffer from anxiety.
2. They also suffer from depression.
3. They lack needs of psychological origin, as they are in dire need to feel self-achievement, appreciation, love and psychological satisfaction.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمد الله -عز وجل- على ما وهبني من صبر وجهد لإنجاز هذا البحث، كما أقدم خالص شكري وتقديري وامتناني ***لأبي***، فشكري له لا يرتبط بما قدمه لي من حث وتشجيع أثناء هذا العمل فحسب وإنما كل ما قدمه وكل ما سيقدمه من أفضال، فلك يا أبي كل تقدير وحب واحترام.

و***لأمي*** فلا تفيها كلمات الحب والشكر فهي منبع العطاء لي، و***لأخي الغالي عبد العظيم*** وجميع أفراد أسرتي الذين لولا حثهم وتشجيعهم لي ما خرج هذا العمل إلى النور فلكما مني كل الشكر والعرفان.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان والامتنان ***لأستاذتي الجليلة الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ نيفين مصطفي زيور - رائدة التحليل النفسي***، التي لم تدخر وسعاً أو جهداً في معاونتي ونصحي، وقد كان إشرافها على بحثي هذا شرفاً لي ووساماً على صدري أفتخر به، فمهما قلت فلن أوفيها حقها، فكل حروف اللغة تعجز عن التعبير عما أكنه لها من حب وتقدير.

أما ***الدكتور/ محمد خطاب*** - فله مني كل الشكر والتقدير لتعاونه معي في إنجاز بحثي هذا، كما كان شرفاً لي أن تتلمذت على يديهما في سنوات دراستي الأولى، فلهما مني كل الحب والتقدير والعرفان.

وأتقدم بخالص الشكر ***للدكتور/ طلعت حكيم*** - لما بذله من جهد وتعاون فعال في مراجعة ما قمت به من تفسير لبطاقات اختبار تفهم الموضوع للصغار، واختبار رسم الأسرة المتحركة، ولم يبخل عليّ في أي إضافة أو إبداء رأي أو مرجع فله مني كل الشكر.

كما أتوجه بخالص الشكر إلى ***أستاذتي الدكتورة / وفاء مسعود*** - ليس فقط لتفضلها بقبول مناقشتي بل أيضا لعلمها الفياض الذي لم تبخل عليّ يوما به، فلك مني كل حب وامتنان، ***وأستاذي الدكتور/ رزق سند*** - لتفضله بقبول مناقشتي، وهذا من حسن حظي كباحثة أن أنهل من علمهما، فهما أستاذان يتقنون فن توجيه النقد البناء من اجل دراسة علمية جيدة برؤية تحليلية نفسية شمولية.

كما أتقدم بخالص الشكر ***للدكتور/ زكي محمد زكي*** - *المعيد* بقسم النحو والصرف والعروض بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، ***وزميلي الأستاذ/ إبراهيم عتريس*** - لتفضلهما بمراجعة الرسالة لغويا، فلهما مني كل الشكر والتقدير.

كما أقدم شكري وتقديري ***لزملائي*** الذين قدموا لي المساعدة والتوجيهات والتشجيع أثناء عملي في الرسالة، وشكر خاص ***لأستاذتي وصديقتي مني صلاح*** على تعاونها معي في هذا البحث ***وصديقتي إسراء عادل***.

وأتقدم بخالص الشكر ***لجميع العاملين بجمعية كاريتاس مصر لرعاية أطفال بلا مأوى*** لتوفيرهم حالات الدراسة، وأقدم شكري ***لحالات الدراسة*** لاشتراكهم في البحث على الرغم من معاناتهم الشخصية.

وختاماً أسجد لله شاكرة علي إنجاز هذا العمل فإن كنت قد وفقت فبفضل من الله وتوفيقه أما إذا كان ثمة عيب أو تقصير فأدعو الله أن يعلمنا ما جهلنا وينفعنا بما علمنا وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

فهرس الموضوعات

- مستخلص الدراسة باللغة العربية..
- مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية (Abstract).
- شكر وتقدير.

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

مقدمة الدراسة ---------- ٢
مشكلة الدراسة ---------- ٦
أهداف الدراسة ---------- ٩
أهمية الدراسة ---------- ٩
مصطلحات الدراسة ---------- ١٠
تعقيب ---------- ١١

الفصل الثاني
الإطار النظري

أولا: الديناميات النفسية:

تمهيد ---------- ١٤
تعريف الديناميات الشخصية ---------- ١٤
ديناميات الشخصية ---------- ١٥
نظرية فرويد في الغرائز ---------- ٢١
نمو الوظيفة الجنسية ---------- ٢٢
الموقف الأوديبي ---------- ٢٥
تعقيب ---------- ٢٩

ثانيا: أطفال الشوارع المحددات والخصائص:

تمهيد ---------- ٣٠
حجم وانتشار ظاهرة أطفال الشوارع ---------- ٣٠
النتائج المترتبة على انتشار ظاهرة أطفال الشوارع ---------- ٣٧
تعريف أطفال الشوارع ---------- ٣٨
أسباب ظاهرة أطفال الشوارع ---------- ٤٥

فئات أطفال الشوارع ---------- ٥٠
التسميات التي أطلقت على أطفال الشوارع ---------- ٥١
سمات وخصائص أطفال الشوارع ---------- ٥٢
الحاجات النفسية والاجتماعية لأطفال الشوارع ---------- ٦٢
مهن أطفال الشوارع ---------- ٦٤
الأماكن التي يلجأ إليها أطفال الشوارع للنوم ---------- ٦٥
الأساليب التي يحصلون منها على الطعام ---------- ٦٦
طفل الشارع والصحة النفسية ---------- ٦٦
المشكلات والمخاطر التي يتعرض لها أطفال الشوارع ---------- ٦٩
تعقيب ---------- ٧٥

ثالثا: الإساءة الجنسية:

تمهيد ---------- ٧٧
حجم وانتشار ظاهرة الإساءة الجنسية ---------- ٧٧
الآثار المترتبة على التعرض للإساءة الجنسية ---------- ٨٥
تعريف الإساءة الجنسية ---------- ٨٦
أشكال الإساءة الجنسية ---------- ٩١
الأعراض البدنية (الجسمية) المصاحبة للإساءة الجنسية ---------- ٩٤
أهم السمات الخاصة بالطفل الأكثر عرضة للإساءة الجنسية ---------- ٩٦
المتغيرات المسئولة عن الإساءة الجنسية للأطفال ---------- ٩٧
الصورة الإكلينيكية لنتائج الإساءة الجنسية ---------- ١٠٠
تعقيب ---------- ١٠٣

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

دراسات خاصة بأطفال الشوارع ---------- ١٠٦
دراسات خاصة بالإساءة الجنسية ---------- ١٣٢
دراسات خاصة بالديناميات النفسية للإساءة الجنسية ---------- ١٤٨
تعقيب عام على المحاور الثلاثة للدراسات السابقة ---------- ١٥٠

الفصل الرابع
المنهج وإجراءاته

المنهج ---------- ١٥٣
عينة الدراسة ---------- ١٥٥
الأدوات ---------- ١٥٥

الفصل الخامس
مناقشة النتائج

عرض لخمس حالات ---------- ١٦٣
مناقشة النتائج وتفسيرها ---------- ٢٨٦
صعوبات واجهت الباحثة ---------- ٢٩٥
التوصيات ---------- ٢٩٦
رؤية خاصة بالباحثة ---------- ٢٩٦
قائمة المراجع ---------- **٣٠٠**
الملاحق ----------
ملخص الدراسة باللغة العربية ----------
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية ----------